M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. (6) , No. (Special) , pp. 957–976; E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية وانعكاسه على سلوك طلبة الجامعات العراقية: دراسة ميدانية

Linguistic Violence in Digital Media and Its Impact on the Behavior of Iraqi University Students: A Field Study

رفل أكرم فرج الربيعي [١*]
أ.د أحمد عبد المجيد أمين*٢
معهد العلمين للدراسات العليا*[١+٢]

Rafal Akram Faraj Al-Rubaie*1،
Prof. Dr. Ahmed Abdel-Majeed Amin*,2
Al-Alamein Institute for Graduate Studies*2+1

الخلاصة:

يهدف البحث إلى قياس مؤشرات انعكاس التعرض للعنف اللغوي المستخدم في وسائل الإعلام الرقمية على سلوك عينة من طلبة الجامعات العراقية المستخدمين للمنصات الرقمية، واعتمد البحث على المنهج المسحي لتحقيق هذا الهدف، مستعينًا بأداة الاستبانة والمقياس لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للتحليل، وتكوّنت عينة البحث من (٣٨٤) طالبًا وطالبة من ثلاث جامعات عراقية هي: جامعة بغداد، والجامعة المستنصرية، والجامعة العراقية، بواقع (١٢٨) طالبًا لكل جامعة، وسعى البحث إلى التعرف على مدى إدراك الطلبة لتأثير العنف اللغوي المتداول في الوسائل الإعلامية الرقمية وانعكاساته على سلوكهم الاتصالي، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود اتجاه واضح لدى المبحوثين نحو الإقرار بوجود انعكاس ملحوظ للتعرض للعنف اللغوي في وسائل الإعلام الرقمية ومنصاتها على سلوكهم الاتصالي، بما يعكس شعورهم بآثار هذا التعرض في تفاعلاتهم وسلوكهم اليومي.

ABSTRACT

This research aims to measure indicators of the impact of exposure to verbal violence in digital media on the behavior of a sample of Iraqi university students who use digital platforms. The study adopted a descriptive methodology, employing a questionnaire and a measurement scale to collect the data required to achieve its objectives. The research sample consisted of 384 students selected from three Iraqi universities: the University of Baghdad, Al-Mustansiriya University, and the Iraqi University, with 128 students from each institution. The study sought to identify students' perceptions of verbal violence in digital media and its influence on their communication behavior. The findings revealed a clear tendency among respondents to acknowledge the noticeable impact of exposure to verbal violence in digital media and its platforms on their communication behavior, reflecting their awareness of its effects.

الكلمات المفتاحية:

العنف اللغوي، وسائل الإعلام الرقمية، سلوك طلبة الجامعات

Keywords:

Verbal violence, digital media, university students' behavior

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الإلكتروني
2/3/2026	12 /4/2026	15/4/2026

CC BY

مقدمة:

لم يكن العنف اللغوي وممارسته في وسائل الاعلام ظاهرة حديثة النشوء، بل كانت ممارسة قديمة، فقد ذكرت بعض المصادر عن تراكم ادلة بحثية منذ أوائل ستينيات القرن الماضي، تشير إلى أن التعرض للعنف في التلفزيون والأفلام وألعاب الفيديو يزيد من خطر السلوك العنيف من جانب المشاهد، تماما، وقد جاءت الهواتف المحمولة والإنترنت والمنصات الرقمية لتزيد من هذا الخطر، ويأتي هذا البحث المستل ليقدم رؤية معاصرة عن استخدام العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية وانعكاسها على سلوك طلبة الجامعات غير ثلاث مباحث رئيسة .

المبحث الاول: منهجية البحث

مشكلة البحث

يشهد الخطاب الإعلامي في الوسائل الاعلامية الرقمية ومنصاتها على الانترنت تزايدًا ملحوظًا في استخدام العبارات العنيفة والمستفزة، مما قد ينعكس سلبًا على سلوك المتلقين، لاسيما فئة الشباب الجامعي الذين يُعدّون من أكثر الفئات استخدامًا لهذه الوسائل.

وعليه تعبر مشكلة هذا البحث عن متغيرين اساسيين في دراسة ظاهرة العنف اللغوي الاول الخاص بانعكاس التعرض لألفاظ ومفردات العنف اللغوي، والثاني سلوك طلبة الجامعات لاسيما السلوك الاتصالي، وبذلك تكمن المشكلة البحثية في محاولة التعرف على مؤشرات انعكاس العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت على سلوك طلبة الجامعات العراقية ومحاولة اختبار العلاقة بين المتغيرين .

ثانيا: أهمية البحث

تأتي اهمية البحث في دراسة انعكاس العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت من الاتي:

١ . **الأهمية العلمية النظرية::** ويكمن هذا النوع من الاهمية في انه يسهم في إثراء الأدبيات العلمية حول موضوع العنف والإعلام الرقمي. ويرفد المكتبة الاعلامية ببحث نظري وميداني في ان واحد يعالج ظاهرة تقتضي دراستها بصورة منهجية وعلمية نظرا لقلة الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة، كما يمكن ان يسهم هذا البحث في تعزيز فهم العلاقة بين الخطاب الإعلامي العنيف والسلوك الاجتماعي لطلبة الجامعات .

٢. **الأهمية التطبيقية المجتمعية:** ويكمن هذا النوع من الاهمية في انه يقدم فائدة للمؤسسات الاعلامية والجامعات بوضع سياسات للتوعية بمخاطر الخطاب العنيف. وانعكاسه على سلوك طلبة الجامعات والمستخدمين لهذه الوسائل والمنصات عبر تحديد هذه الانعكاسات وحجم استخدام العنف اللغوي في خطابها، كما يمكن ان يساعد الأسر والجهات التربوية في فهم التغيرات السلوكية .

ثالثا: هدف البحث

يهدف الى قياس مؤشرات انعكاس تعرض المبحوثين من طلبة الجامعات العراقية لمفردات العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت على سلوكهم الاتصالي ..

رابعا: نوع الدراسة ومنهجها

ينتمي هذا البحث الى الدراسات الوصفية التي تصف الظاهرة في وضعها الراهن،، اما **منهج البحث،** فقد وجدت الباحثة ان منهج المسح الاعلامي هو المنهج المناسب لهذا البحث من بين

المناهج الاعلامية المختلفة، فالوظيفة الأساسية للدراسات المسحية تنصب في جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج منها باستنتاجات [١]

خامسا: مجالات البحث

تقسم مجالات البحث الى:

أ . المجال المكاني: ويتحدد في ثلاث جامعات عراقية مركزها في بغداد هي: (بغداد، المستنصرية، العراقية) .

ب . المجال الزماني: ويتحدد لمدة شهريين منذ عملية توزيع الاستمارة الخاصة بالاستبانة والمقياس وجمعها وتفريغها، اي للمدة الزمنية من ٢ \ ١ الى ٢ \ ٣ \ ٢٠٢٦ .

ت . المجال الموضوعي: ويتحدد في دراسة انعكاس العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على سلوك طلبة الجامعات العراقية .

ث. المجال البشري، ويتحدد بطلبة الجامعات العراقية موضوع البحث .

سادسا: عينة البحث

يتمثل مجتمع البحث بطلبة الجامعات العراقية، ونظرا لاتساع حجم المجتمع وكبره، فقد تم اختيار عينة عمدية من ثلاث جامعات عراقية مقرها في بغداد وهي (بغداد، المستنصرية العراقية)، وتم اختيارها لأنها من اقدم الجامعات في العاصمة بغداد . .

وتم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة (ستيفن ثامبسون) التي تستخدم عندما يكون حجم المجتمع الاصلي كبيرا وواسعا ومعلوما، والمستعملة بكثرة في عينات السحب العشوائي والتجارب العلمية التي تتطلب دقة عالية، اذ يتم عبر هذه المعادلة تحديد هامش الخطأ عن طريق تحديد الحد الاقصى للفرق المسموح به بين نتيجة العينة والنتيجة الحقيقية للمجتمع (عادة ٥%) واهم اعتبارات تحديد حجم العينة درجة التجانس او تباين وحدات المجتمع، ذلك ان حجم العينة المطلوب عند مستوى دلالة (٠.٠١) يساوي (٣٨٤) مبحوثا وهو مستوى قياسي مناسب يمثل المجتمع تمثيلا كاملا . [٢]

وعليه تم اختيار عينة من طلبة الجامعات العراقية الثلاث موضوع البحث قوامها (٣٨٤) مبحوثا موزعة بمعدل (١٢٨) طالب وطالبة لكل جامعة. اذ اسفر استخدام هذه المعادلة عن حجم عينة مثالي بلغ (٣٨٤) مفردة وكالاتي:

$$n = \{(N \times p) \times (1 - p)\} / [(N - 1) \times (d^2 / Z^2) + (p \times (1 - p$$

حيث أن:

حجم العينة المطلوب تحديدها: n

N: حجم مجتمع الدراسة

Z: القيمة المعيارية لنسبة الثقة

وتساوي ١.٩٦ عند درجة ثقة ٩٥%

p: النسبة المتوقعة للمتغير قيد

الدراسة (غالبًا ما يُستخدم بحدود ٠.٥ كقيمة تقديرية)

d: الخطأ المسموح به

---

(١) عبد الملك الدناني، و سامية أحمد هاشم، مناهج بحوث الاتصال الحديثة،(الكويت: مكتبة الفلاح، ٢٠١٦م)، ص٥٤ .

(٢) ايمان حسين الطائي، كيف نحدد حجم العينة، جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية، فرع العلوم النظرية، ٢٠١٢م، ص٩ .

(دقة التقدير) وعادة ما يستخدم في حدود ٠.٠٥ .
واضافت لباحثة ستة استمارات اخرى لتلافي عدم صلاحية بعضها، وكان صافي الاستمارات الصالحة (٣٨٤) استمارة مقابل (٦) استمارات كانت غير صالحة ليكون حجم العينة الفعلي الذي خضع للاستبيان والقياس والتحليل (٣٨٤) مفردة .
وهو حجم عينة مناسب اذ اشارت الاساسيات النظرية وممارسته العملية للبحث العلمي الى ان حجم العينة الذي يتراوح بين (٣٠ – ٥٠٠) مفردة يعد ملائماً لمعظم انواع البحوث .[١]

سابعا: ادوات جمع البيانات

إن **أداة البحث** الرئيسة التي استخدمت في هذا البحث لجمع البيانات والمعلومات هي الاستبانة والمقياس التي تتضمن مجموعة من الفقرات والأسئلة الموجه لعينة من طلبة الجامعات.

ثامنا: الصدق والثبات

١. الصدق الظاهري

يُراد بتطبيق اجراءات الصدق التحقق من مدى صلاحية أداة البحث المستخدمة لقياس الموضوع أو الظاهرة الذي يبغي للباحثة تحليله واستخلاص نتائج يعول عليها ومن ثم تعميمها، ويتفق كثير من الخبراء على أن أهم أنواع الصدق الواجب توفرها في الأداة هو **الصدق الظاهري** الذي يعبّر عن مدى اتفاق المحكمين والخبراء على الأداة التي يقاس بها بكونها صالحة لتحقيق الهدف الذي أُعدت من أجله، وتطبيق إجراءات التحكيم الخارجي خلال العملية المنهجية.
وقد عرضت الباحثة استمارة الاستبانة والمقياس على مجموعة من المحكمين[*]، واجمع المحكمون بأن الأداة تقيس ما وضعت من اجله، اذ بلغت قيمة معامل الصدق بين آراء المحكمين لاستمارة الاستبانة والمقياس (٩٨.٢%) وهي قيمة مرتفعة جدا تدل على اتفاق اراء المبحوثين على صلاحيتها للتطبيق، وقد قامت الباحثة بإعادة النظر بشكل الاستمارة النهائي بعد الاخذ بالملاحظات، والجدول الاتي يبين أسماء المحكمين مرتبة على اللقب العلمي، ودرجة التحكيم الممنوحة لفقرات الاستبانة والمقياس، علما ان مجموع فقرات الاستبانة والمقياس(٦٧)
وبتطبيق المعادلة الخاصة باحتساب الصدق الظاهري نحصل عبة نسبة اتفاق اراء المحكمين على الاستبانة والمقياس بفقراته كلها، علما انه تم طرح التعديلات والاضافة والحذف من المجموع الكلي لفقرات الاستمارة، وقد تم استخراج النسبة المئوية لكل محكم من حاصل قسمة عدد الفقرات التي وافق عليها المحكم في استمارة الاستبانة والمقياس على مجموع الفقرات الرئيسة مضروبا × ١٠٠. فكان (٩٨.٢%).

---

(١) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ط٤، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨م)، ص٣٠٨ .

(*) أسماء الأساتيذ الخبراء والمحكمين:

١) ا.د كامل حسون القيم، تخصص صحافة، كلية الكوت الجامعة
٢) أ.د محسن عبود كشكول، تخصص صحافة، الجامعة العراقية، كلية الاعلام
٣) أ.د سعد كاظم محسن، تخصص صحافة، جامعة بغداد، كلية الاعلام
٤) أ.د عبد السلام السامر، تخصص صحافة، معهد العلمين للدراسات العليا
٥) أ.د محمد عبود، تخصص صحافة، جامعة النسور، كلية الاعلام

٢ . معامل الثبات

استخدمت الباحثة معادلة الفا كرونباخ للحصول على معامل ثبات نتائج تحليل اجابات طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث في ثلاث جامعات عراقية، اذ تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الافراد من فقرة لأخرى . .

وتم استخدام جميع استمارات البحث البالغ عددها (٣٨٤) استمارة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية spss، وبتطبيق معامل الفا كرونباخ تبين ان معامل الثبات بلغ (٠.٩٥) وهو معامل ثبات عالي جدا، علما ان معامل الثبات المقبول من (٠.٧٠) فأعلى، مما يدل على وجود مستوى عالي من الموثوقية في نتائج التحليل، وكانت نتائج الاختبار (٠.٩٥) وعدد الأسئلة (٦١) سؤالا.

المبحث الثاني: مدخل الى مفهوم العنف اللغوي

يمثل العنف حدثاً لغوياً ظاهراً أو فعلاً كلامياً مركبا في موقف انفعالي يحدث اثناء التواصل والتفاعل والاتصال، تكون سِمته البارزة الصراع والتنازع والخصام، فيتولد العداء والكره والبغضاء، بل يؤدي بالنتيجة الى المضرة والأذى، ويكون في هذه الحالة شعورا وانفعالا داخليا، وفي الوقت نفسه سلوكا ورد فعل خارجي، وهنا تعبر اللغة عن المظهرين الداخلي والخارجي في مستوياتها جميعها الرمزية والبنيوية (الصوتية، والمعجمية، والدلالية، والصرفية، والتركيبية)، ويكمن المستويان المعجمي والدلالي للعنف باستعمال مجموعة من الكلمات التي تنتمي إلى قاموس مفردات السب والشتم والتهديد والتعنيف والتجريح، وألفاظ تحيل إلى الموضوعات المحظورة كالجنس والأخلاق والدين وخدش الحياء وتهين، وتطال العرض والشرف، اما على المستوى الصرفي، تُستعمل الصيغ الصرفية كلها التي تسمح اللغة بتشكيلها (أفعال، وأسماء بسيطة ومركبة، وأسماء جامدة ومشتقة، وصفات)، وعلى المستوى التركيبي، تستخدم تراكيب متنوعة (فعلية واسمية)، وجمل مختلفة (خبرية، تعجبية، أمرية) لتأدية معانيه. (١)

فالمعنى اللغوي للعنف في معاجم اللغة العربية يشير الى القسوة والتوبيخ واللوم، وهذا يعني أن العنف هنا يكون سلوكاً قولياً وفعلياً، أما في قواميس اللغة الانكليزية فأن العنف يشير الى الاستخدام غير المشروع للقوة المادية، فضلاً عن أمور لا تتضمن الاستخدام الفعلي للقوة، وهو ما يعني أن العنف كمدلول في اللغة العربية يختلف من حيث المعنى مقارنة باللغة الانكليزية. (٢)

ويتضح مما تقدم ان المعنى اللغوي للعنف في المعاجم العربية والقواميس الاجنبية ينحصر في الحاق الاذى بالأخرين سواء كان ذلك قولا او فعلا ماديا ينجم عن القسوة وعدم الرفق بمراحله كلها أما مفهوم العنف اصطلاحا فيعرف بأنه نمطاً من أنماط السلوك غير المرغوب، ويعد من أهم الأنماط السلوكية التي لازمت الإنسان اثناء مراحل نموه المختلفة، ومسيرة تطوره عبر الزمن، ينتج عن حالة إحباط معينة، ويكون مصحوباً بعلامات التوتر، ويحتوي على نية مبيته لإلحاق ضرر مادي أو معنوي بكائن حي أو بديل عن كائن حي. (٣)

---

(١) مراد موهوب، لغة العنف وعنف اللغة: مقاربة لسانية نفسية، ،مجلة عالم التربية، الدار البيضاء، العدد (٢٩) لسنة ٢٠١٩، ص١٨٣ – ١٩٤

(٢) ناظم نواف ابراهيم، العنف السياسي في العراق المعاصر – دراسة في تطور الظاهرة في ظل المتغيرات الدولية والاقليمية والمحلية، (بيروت: دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص١٦ .

(٣) مصطفى عمر التير، الأسرة العربية والعنف: ملاحظات أولية، مجلة الفكر العربي، بيروت، معهد الإنماء العربي، العدد (٨٣)، شتاء ١٩٩٦م، ص٣١.

وقدمت الأمم المتحدة تعريفاً للعنف بانه أي فعل أو تهديد بفعل يؤدي إلى إحداث أذى جسدي أو نفسي أو يحد من حرية الفرد أو الدفع به إلى أي من الصور المختلفة للاستغلال. [١]
فالعنف بمفهومه البسيط يعني الحاق الأذى بالأخرين قولا أو فعلا وما تحمله هذه الكلمة من معنى وبأي اسلوب كان. [٢]
ويمكن ان يكون العنف ماديا، ويمكن ان يكون معنويا أو لفظيا باستعمال اللغة، فهو يمثل ضغطاً جسدياً أو معنوياً ذو طابع فردي أو جماعي ينزله الإنسان بالقدر الذي يتحمله على انه مساس لممارسة حق آخر بأنه حق أساسي [٣].

المبحث الثالث: قياس مؤشرات انعكاس العنف في وسائل الاعلام الرقمية على سلوك طلبة الجامعات

أولا : المعلومات الديموغرافية

جدول (١) توزيع افراد عينة البحث من طلبة الجامعات العراقية بحسب الجنس

ت	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	ذكر	٢٠٢	%٥٢.٦	الاولى
٢	انثى	١٨٢	%٤٧.٤	الثانية
	المجموع	٣٨٤	%١٠٠	

يوضح الجدول (١) التوزيع النسبي والتكراري للمبحوثين الطلبة من الجامعات العراقية في بغداد (بغداد، المستنصرية، العراقية) بحسب نوع الجنس، مع المرتبة التي حل فيها كل نوع.
فقد اظهر المسح الميداني في ضوء اجاباتهم ان الفئة الاكثر تكرارا ونسبة كانت فئة ذكر التي حلت بالمرتبة الاولى بواقع (٢٠٢) مبحوثا وحصلت على نسبة (٥٢.٦%) أي تجاوزت نصف حجم العينة الكلي بمقدار نسبي بلغ (٢.٦%) مما يعني ان حجم المشاركة للذكور كان اعلى من الاناث في هذا الاستبيان والمقياس، تليه بالمرتبة الثانية فئة انثى بواقع (١٨٢) مبحوثة محققة نسبة (٤٧.٤%) أي بفارق نسبي بسيط عن المرتبة الاولى بلغ (٥.٢%) وهو ما يعني وجود مشاركة جيدة من النساء في هذا المقياس، كما يشير الفارق البسيط الى ان العينة متوازنة نسبيا بين الذكور والاناث، وهو ما يعزز مصداقية النتائج التي سنحصل عليها لاحقا في التحليل، ويقلل ايضا من احتمالية تحيز النتائج مما يؤشر الى ان موضوع العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية يحظى بأهمية لدى الطلاب والطالبات لما له من انعكاسات على سلوكهم الاتصالي فضلا عن ان هذه المؤشرات تدل لا تقتصر على جنس محدد بين طلبة الجامعات العراقية بل هي ظاهرة اجتماعية يتعرض لها كلا الجنسين، كما يمكن ان يمنح هذا التقارب نسبيا الدراسة قدرة افضل على تعميم النتائج ويمثل في الوقت نفسه قوة في تمثيل اراء الطلبة .

---

(١) بوزبون بنه، العنف الأسري وخصوصية الظاهرة البحرينية، (البحرين: المركز الوطني للدراسات، ٢٠٠٤م)، ص٢٤٥.
(٢)علي عبد القادر الفرالة، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات، (عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م)، ص١٧ .
(٣)فيليب برنو وآخرون، المجتمع والعنف، ترجمة الياس زحلدوي، ط٢،(بيروت: المؤسسة الجامعية للطباعة والنشر، ١٩٨٥م)، ص١٤٨.

جدول (٢) توزيع افراد عينة البحث من طلبة الجامعات العراقية بحسب الفئة العمرية

ت	الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	٢٤ سنة فأعلى	١٦٢	%٤٢.٢	الاولى
٢	٢١-٢٣ سنة	١٢٤	%٣٢.٣	الثانية
٣	١٨ – ٢٠ سنة	٩٨	%٢٥.٥	الثالثة
	المجموع	٣٨٤	%١٠٠	

يوضح الجدول (٢) توزيع المبحوثين من طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث بحسب الفئة العمرية موزعة توزيعا تكراريا ونسبيا مع المرتبة التي حلت فيها كل فئة عمرية، اذ اظهرت عملية المسح الميداني ان فئة الطلبة في المراحل الجامعية الاولى والمتمثلة بـ (١٨ - ٢٠ سنة) حلت بالمرتبة الثالثة والاخيرة في تصنيف الفئات العمرية بواقع (٩٨) مبحوثا وبنسبة بلغت (٢٥.٥%) أي ما يمثل ربع حجم العينة، فغالبا ما تمثل هذه الفئة طلبة المرحلة الاولى او السنوات الدراسية المبكرة في الجامعات بينما قد تضم الفئات الاخرى للمراحل المتقدمة اعداد اكثر من الطلبة المشاركين في هذا الاستبيان لان الطلبة الاكبر سنا يكونون اكثر تفاعلا مع موضوع يتسم بالتعقيد هو العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية .اذ جاءت فئة (٢٤ سنة فأكثر) بالمرتبة الاولى بواقع (١٦٢) مبحوثا وحصلت على نسبة (٤٢.٢%) تعقبها بالمرتبة الثانية الفئة العمرية (٢١ – ٢٣ سنة) بواقع (١٢٤) مبحوثا وبنسبة (٣٢.٣%).

وهو ما يؤشر الى اختلاف فرص المشاركة في الاستبيان الا ان الشكل العام للتوزيع النسبي يشير الى وجود تدرج نسبي بالمشاركة وهو ما يعطي قوة للبحث لان العينة تمثل المراحل الدراسية جميعها.

جدول (٣) توزيع افراد عينة البحث من طلبة الجامعات العراقية بحسب الحالة الاجتماعية

ت	الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	اعزب	٢٦٧	%٦٩.٥	الاولى
٢	متزوج	١١٠	%٢٨.٧	الثانية
٣	مطلق	٥	%١.٣	الثالثة
	ارمل	٢	%٠.٥	الرابعة
المجموع		٣٨٤	%١٠٠	

اظهرت بيانات الجدول (٣) التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثين من طلبة الجامعات العراقية بحسب الحالة الاجتماعية، مع المرتبة التي حلت فيها كل حالة .

فقد تصدرت فئة اعزب تصنيف الحالة الاجتماعية وجاءت بالمرتبة الاولى بواقع (٢٦٧) مبحوثا وبنسبة (٦٩.٥%)، وتعد هذه النتيجة طبيعية لان اغلب الطلبة لاسيما في المراحل الجامعية الاولى المبكرة يكونون في مقتبل العمر ويكون اتجاههم الرئيسي نحو اجواء الجامعة والدراسة فيها اكثر من تحمل مسؤوليات عائلية اسرية .

فيما حلت فئة متزوج بالمرتبة الثانية بواقع (١١٠) مبحوثا وبنسبة (٢٨.٨%) بما يعادل اكثر من ربع حجم العينة بمقدار نسبي بلغ (٣.٨%)وهذا يعني وجود نسبة من الطلبة الذين يتحملون اعباء اسرية اضافة الى دراستهم الجامعية الا ان النسبة تعد قليلة مقارنة بنسبة العزاب وربما يكون هؤلاء من المراحل الدراسية الاخيرة في الجامعة .

اما فئتا (مطلق وارمل) فقد جاءت بالمرتبتين الاخيرتين الثالثة والرابعة تباعا اذ حلت فئة مطلق بالمرتبة الثالثة بواقع (٥) مبحوثين وبنسبة محدودة بلغت (١.٣%)، بينما حلت فئة ارمل بالمرتبة الرابعة والاخيرة في هذا التوزيع بواقع (٢) مبحوثا وبنسبة محدودة جدا بلغت (٠.٥%) ويمكن تفسير سبب انخفاض نسبة مشاركة هاتين الفئتين الى طبيعة المجتمع الجامعي اذ ان غالبية طلبة الجامعات ينتمون الى فئات عمرية شابة غالبا (١٨ – ٢٤ سنة) وهي مرحلة يقل فيها الزواج كما تبين ذلك في مؤشرات التوزيع للعزاب التي احتلت اعلى نسبة لذلك تكون حالات الطلاق او الترمل نادرة مما يعني ندرة حالات الطلاق او الترمل في الاعمار الصغيرة وغالبا ما يؤجل الطلبة زواجهم بعد التخرج .

جدول (٤) توزيع افراد عينة طلبة الجامعات العراقية وفقا لنوع الكلية التي يدرسون فيها

ت	نوع الكلية التي تدرس فيها	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	إنسانية	٢٠٢	%٥٢.٦	الاولى
٢	تطبيقية (علوم صرفة)	١٨٢	%٤٧.٤	الثانية
	المجموع	٣٨٤	%١٠٠	

كشف الجدول (٤) عن التوزيع التكراري والنسبي لعينة من طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث موزعة بحسب نوع الكلية التي يدرسون فيها اذ جاءت الكليات الانسانية بالمرتبة الاولى بواقع (٢٠٢) تكرارا من اصل (٣٨٤) يمثل المجموع الكلي لافراد العينة وحصلت على نسبة مئوية بلغت (٥٢.٦%) فيما جاءت الكليات التطبيقية بالمرتبة الثانية بواقع (١٨٢) مبحوثا وحصلت على نسبة (٤٧.٤%) وعلى الرغم من ان مشاركة طلبة الكليات الانسانية اعلى من مشاركة طلبة الكليات التطبيقية بفارق نسبي بلغ (٥.٣%) وهو فارق بسيط، الان هذا التوزيع يعد متوازنا ويمكن ان يعطي نتائج غير منحازة تخدم اهداف البحث وموضوعه .

جدول(٥) المرحلة الدراسية للمبحوثين

ت	المرحلة الدراسية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاولى	٧٥	%١٩.٥	الثانية
٢	الثانية	٥٢	%١٣.٥	الثالثة
٣	الثالثة	١٧٣	%٤٥.١	الاولى
٤	الرابعة	٧٥	%١٩.٥	الثانية
٥	الخامسة	٤	.%١.١	الخامسة
٦	السادسة	٥	١.٣	الرابعة
	المجموع	٣٨٤	%١٠٠	

جاءت نتائج الجدول (٥) التي تمثل التوزيع التكراري والنسبي لعينة من طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث بحسب المرحلة الدراسية متطابقة مع نتائج الجداول التي سبقته لاسيما الفئة العمرية فقد حلت المرحلة الدراسية الثالثة بالمرتبة الاولى بواقع (١٧٣) مبحوثا وحصلت على نسبة مئوية بلغت (٤٥.١%) وهي اعلى نسبة في هذا التوزيع وتشير الى مشاركة اوسع للمراحل المتقدمة في هذا الاستبيان والقياس تعقبه بالمرتبة الثانية كل من المرحلة الرابعة والاولى بواقع (٧٥) مبحوثا لكل منهما بنسبة (١٩.٥%) لكل منهما، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب المرحلة الدراسية الثانية بواقع (٥٢) مبحوثا وحصلت على نسبة مئوية بلغت (١٣.٥%)، اما المرحلة الدراسية السادسة والتي تشمل كليات الطب في الجامعات العراقية فقد حلت بالمرتبة الرابعة بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (١.٣%) في حين جاءت المرحلة الدراسية الخامسة بالمرتبة

الخامسة والاخيرة في هذا التوزيع بواقع (٤) تكرارات وحصلت على نسبة (١%) ، وفي ضوء هذه المؤشرات في التوزيع النسبي فأن المراحل الدراسية المتقدمة من الثالثة الى السادسة والتي بلغت نسبتها اجمالا (٦٧%) كانت الاكثر مشاركة وتفاعلا مع موضوع العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية اكثر من المراحل الدراسية المبكرة الاولى والثانية البالغة نسبتها اجمالا (٣٣%) الى ان العينة مثلت جميع المراحل الدراسية تمثيلا كاملا مما يجعل النتائج التي ستتوصل اليها ذات مصداقية .

جدول (٦) نوع الدراسة للمبحوثين

ت	نوع الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	صباحي	٢٥٩	%٦٧.٤	الأولى
٢	مسائي	١٢٥	%٣٢.٦	الثانية
المجموع		٣٨٤	%١٠٠	

اظهر الجدول (٦) ان نسبة الدراسة الصباحية المشاركين في هذا الاستبيان والمقياس اعلى من الدراسة المسائية اذ جاءت الدراسة الصباحية بالمرتبة الاولى بواقع (٢٥٩) طالبا وحصلت على اعلى نسبة مئوية بلغت (٦٧.٤%) في حين حلت الدراسة المسائية بالمرتبة الثانية بواقع (١٢٥) طالبا وحصلت على نسبة مئوية بلغت (٣٢.٦%)، وهو ما يشير الى ان العينة مثلت الدراستين الصباحية والمسائية للتعرف على انعكاسات العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية على سلوكهم الاتصالي.

١. ثانيا : استعمال المبحوثين لوسائل الاعلام الرقمية

جدول (٧) المنصات الرقمية التي يستخدمها المبحوثين بشكل اساسي

ت	المنصات الرقمية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	انستغرام	٢٢٥	%٥٨.٥	الاولى
٢	فيسبوك	٦٨	%١٧.٧	الثانية
٣	تيك توك	٣٩	%١٠.١	الثالثة
٤	يوتيوب	٢٩	%٧.٥	الرابعة
٥	تليغرام	٧	%١.٨	الخامسة
٦	اكس (تويتر)	٦	%١.٥	السادسة
٧	واتساب	٢	%٠.٥	السابعة
٨	تيلغرام وانستغرام	١	%٠.٣	الثامنة
٩	انستغرام ويويتوب	١	%٠.٣	الثامنة
١٠	انستغرام وتيك توك ويوتيوب	١	%٠.٣	الثامنة
١١	فيس بوك وانستغرام	١	%٠.٣	الثامنة
١٢	فيسبوك وانستغرام وتيك توك	١	%٠.٣	الثامنة
١٣	انستغرام وتيك توك	١	%٠.٣	الثامنة
١٤	فيس بوك وانستغرام	١	%٠.٣	الثامنة
١٥	انستغرام وتيك توك ويوتيوب	١	%٠.٣	الثامنة
المجموع		٣٨٤	%١٠٠	

اظهر الجدول (٧) سبع منصات رقمية رئيسة يستخدمها افراد عينة طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث بنسب متفاوتة اذ افرز المسح الميداني ان منصات (انستغرام، فيس بوك، تيك توك) جاءت بالمراتب الثلاث الاولى تباعاً في الاستخدام، فقد تصدرت منصة (انستغرام) منصات الاستخدام عند طلبة الجامعات وجاءت بالمرتبة الاولى بواقع (٢٢٥) تكرارا من أصل (٣٨٤) مبحوثا وحصلت على اعلى نسبة مئوية بلغت (٥٨.٥%) اي تجاوزت نصف حجم العينة بمقدار (٨.٥%) وهذا يعني ان الشباب الجامعي يميل الى المنصة الرقمية التي تتيح الصور اكثر من الكلام لجاذبية طبيعة المحتوى البصري اذ يعتمد الانستغرام بشكل اساسي على الصور والفيديو القصير مما يجذب المشاهدين اكثر من النصوص ، كما تعكس هذه النسبة قوة التأثير الاعلامي لهذه المنصة على الجمهور .

في حين جاءت بالمرتبة الثانية في الاستخدام عند عينة طلبة الجامعات العراقية منصة (فيس بوك) بواقع (٦٨) تكرارا وحصلت على نسبة مئوية بلغت (١٧.٧%)، وهو ما يعني وجود نسبة من طلبة الجامعات العراقية يميلون الى استخدام هذه المنصة للحصول على المعلومات ولكن بنسبة اقل من استخدام منصة انستغرام، مما يدل على وجود قدر من التأثير الاعلامي لهذه المنصة على نسبة من طلبة الجامعات العراقية .

اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب منصة (تيك توك) بواقع (٣٩) تكرارا وحصلت على نسبة (١٠.١%)، وهذه المنصة الرقمية تأتي بالترتيب الثالث في استخدام عينة طلبة الجامعات العراقية لانها تجمع بين الفيديو والمعلومة .

ويظهر المسح الميداني التراجع النسبي لاستخدام بقية المنصات الرقمية (يوتيوب ، تليغرام، اكس، تويتر) بالمراتب الرابعة والخامسة والسادسة على التوالي وبنسب محدودة في الاستخدام اذ جاءت منصة (يوتيوب) بالمرتبة الرابعة بواقع (٢٩) تكرارا وبنسبة (٧.٥%) تعقبها بالمرتبة الخامسة منصة (تلكرام) بواقع (٧) تكرارات وبنسبة (١.٨%) ثم منصة (اكس تويتر) بالمرتبة السادسة بواقع (٦) تكرارات وبنسبة (١.٥%) .

اما المنصات التي كانت ضعيفة في الاستخدام عند عينة طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث والتي سجلت نسبة اقل من (١%) وانحصرت بين (٠.٣% - ٠.٥%) فتمثلت بالمنصات بمنصة واتساب، او الجمع بين منصتين او اكثر كما مبين بالجدول اعلاه، فكانت محدودة جدا بالاستخدام وتدل على ضعف قوة التأثير الاعلامي لهذه المنصات عليهم.

جدول (٩) مدى استخدام المبحوثين لوسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت

ت	المدى	التكرار	النسبة المئوية	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
١	غالبا	٢٣١	%٦٠.٢	٣.٥٥	١.٥	%٨٩
٢	احيانا	١٣٨	%٣٥.٩			
٣	نادرا	١٤	%٣.٦			
٤	ابدا	١	%٠.٣			
المجموع		٣٨٤	%١٠٠			

يوضح الجدول (٩) مؤشرات قياس مدى استخدام افراد عينة طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث لوسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت من حيث المعدل العام لهذا المدى المتمثل بالوسط الحسابي المرجح الذي استخدم اربعة اوزان ومستوى التشتت المتمثل بالانحراف

المعياري ودرجة الاهمية النسبية فضلا عن التوزيع التكراري والنسبي لهذه المديات والمرتبة التي حل فيها كل مدى .

فقد أظهرت المعالجة الاحصائية ان افراد عينة البحث يميلون الى استخدام وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت غالبا اذ اقترب الوسط المرجح من اعلى وزن استخدم في هذا القياس، وان الاستخدام لهذه الوسائل شكل درجة اهمية نسبية عالية بلغت (٨٩%) ، وهذه النتيجة عززه التوزيع التكراري والنسبي للمديات اذ جاء المدى غالبا بالمرتبة الاولى بواقع (٢٣١) تكرارا وحصل على اعلى نسبة مئوية بلغت (٦٠.٢%) بالمرتبة الثانية المدى احيانا بواقع (١٣٨) تكرارا وبنسبة (٣٥.٩%) في حين حل نادرا وابدا في المرتبتين الاخيرتين الثالثة والرابعة تباعا (٣.٦%) و(٠.٣%) وهي نسب محدودة جدا لا تؤثر بالمحصلة النهائية على المدى الرئيسي وهو ما يعني ان معظم افراد عينة البحث من طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث يستخدمون وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت غالبا مما يمكن ان يعطي نتائج مثمرة عن انعكاسات العنف اللغوي المستعمل في هذه الوسائل على سلوكهم الاتصالي .

جدول(١٠) عدد مرات استخدام وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت خلال الأسبوع

ت	عدد مرات الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	يوميا	٣٠٥	٧٩.٤%	الاولى
٢	بين يوم واخر	٤٨	%١٢.٥	الثانية
٣	مرتين في الاسبوع	٢٠	%٥.٢	الثالثة
٤	مرة واحدة بالأسبوع	١١	%٢.٩	الرابعة
المجموع		٣٨٤	%١٠٠	

يوضح الجدول (١٠) عدد مرات استخدام وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت خلال الاسبوع موزعة تكراريا ونسبيا مع المرتبة التي حلت فيها ، وقد جاءت نتائج هذا الجدول معززة للجداول السابقة في ان استخدام وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت كان غالبا على افراد عينة طلبة الجامعات العراقية اذ اظهر المسح الميداني ان استخدام هذه الوسائل يوميا جاءت بالمرتبة الاولى بواقع (٣٠٥) تكرارا من مجموع (٣٨٤) مبحوثا وحصلت على اعلى نسبة مئوية في هذا التوزيع بلغت (٧٩.٤%) وهو ما يدل على ان معظم افراد العينة يستخدمون وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت، تعقبها بالمرتبة الثانية الاستخدام بين يوم واخر بواقع (٤٨) تكرارا وحصلت على نسبة مئوية بلغت (١٢.٥%) تليها بالمرتبة الثالثة الاستخدام مرتين في الاسبوع بواقع (٢٠) تكرارا وبنسبة (٥.٢%) فيما حلت بالمرتبة الرابعة والاخيرة في عدد مرات الاستخدام فئة مرة واحدة بالأسبوع بواقع (١١) تكرارا وبنسبة (٢.٩%)

جدول (١١) الوقت الذي تستغرقه يوميا في استخدام وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت

ت	الوقت المستغرق	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الوسط الحسابي
١	ساعتين الى اقل من ثلاثة ساعات	٩٦	%٢٥	الاولى	٢.٥
٢	اربعة ساعات فاكثر	٨٨	%٢٢.٩	الثانية	
٣	ساعة الى اقل من ساعتين	٧٨	%٢٠.٣	الثالثة	
٤	٣ساعات الى اقل من ٤ ساعات	٧٢	%١٨.٨	الرابعة	
٥	اقل من ساعة واحدة	٥٠	%١٣	الخامسة	
المجموع		٣٨٤	%١٠٠		

تشير الخلاصة التحليلية الميدانية الى ان معظم افراد عينة البحث من طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث خصصوا وقتا ليس قليلا يوميا في استخدام وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت، وجاءت نتائج هذا الجدول معززة تماما لما افرزته الجداول التي سبقته من نتائج، فقد اظهر المسح الميداني ان الاستخدام كم ساعتين الى أقل من ثلاث ساعات جاء بالمرتبة الاولى بواقع (٩٦) تكرارا وحصلت على نسبة (٢٥%) اي ما يعادل ربع حجم العينة يستغرقون من ساعتين الى أقل من ثلاث ساعات في استخدام الوسائل الاعلامية الرقمية ومنصاتها على الانترنت ، تعقبها بالمرتبة الثانية فئة اربع ساعات فأكثر بواقع (٨٨) تكرارا وبنسبة (١٢.٩%) ثم ساعة الى أقل من ساعتين بالمرتبة الثالثة بواقع ((٧٨) تكرارا وبنسبة (٢٠.٣%) اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب فئة ثلاث ساعات الى أقل من ٤ ساعات بواقع (٧٢) تكرارا وبنسبة (١٨.٨%) فيما حلت بالمرتبة الاخيرة فئة أقل من ساعة واحدة بواقع (٥٠) تكرارا وبنسبة (١٣%) وخلاصة القول فأن المعدل العام للوقت المستغرق في استخدام وسائل الاعلام الرقمية الذي يمثل الوسط الحسابي للبيانات المبوبة هو (٢.٥) ساعة يوميا ، وهو معدل يدل على الاستخدام المستمر لهذه الوسائل .

جدول (١٢) الاجهزة التي يستخدمها المبحوثين للوصول الى وسائل الاعلام الرقمية

ت	الاجهزة المستخدمة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	الموبايل	٣٥٨	%٩٣.٢	الاولى
٢	ايباد	١٢	٣.٢	الثانية
٣	لابتوب	١١	٢.٩	الثالثة
٤	موبايل وايباد	٢	٠.٥	الرابعة
	جميع ما سبق	١	٠.٢	الخامسة
	المجموع	٣٨٤	%١٠٠	

كشف الجدول (١٢) عن ابرز الاجهزة التي يستخدمها افراد عينة البحث من طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث للوصول الى وسائل الاعلام الرقمية وما تنشره من محتوى رقمي، فقد تصدر الموبايل انواع الاجهزة المستخدمة، وجاءت بالمرتبة الاولى بواقع (٣٥٨) تكرارا وحصلت على اعلى نسبة مئوية بلغت (٩٣.٢%)، وهو ما يدل على ان الشباب الجامعي اختزل كل ما يحتاجه من الحصول على المعلومات باستخدام الموبايل، فيما شكلت بقية الاجهزة نسب محدودة جدا في الاستخدام وان اعتمادها الكلي كان على الموبايل فقد جاء استخدام ايباد بالمرتبة الثانية بواقع ((١٢) تكرارا وشكلت نسبة (٣.٢%) تعقبها بالمرتبة الثالثة استخدام لابتوب بواقع (١١) تكرارا وبنسبة (٢.٩%) اما الذين يستخدمون موبايل وايباد معا فقد شكلوا نسبة ضئيلة جدا بلغت (٠.٥%) وحلت بالمرتبة الرابعة ما قبل الاخيرة، فيما جاء استخدام جميع ما سبق من هذه الاجهزة بالمرتبة الاخيرة بواقع اكرار واحد فقط وبنسبة ضئيلة جدا بلغت (٠.٢%) وهي نسبة لا تؤثر في النتيجة العامة، وعليه فأن الموبايل هو الجهاز الرئيسي لدى معظم المبحوثين في الوصول الى محتوى الوسائل الاعلامية الرقمية ومنصاتها على النت .

جدول (١٣) ابرز الاسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام وسائل الاعلام الرقمية

ت	الاسباب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التواصل مع الاصدقاء العائلة	١٠٢	٢٦.٦	الاولى
٢	الترفيه	٩٧	٢٥.٣	الثانية
٣	متابعة الاخبار	٩٣	٢٤.٣	الثالثة
٤	الدراسة والبحث	٦٤	١٦.٧	الرابعة
٥	العمل	١٦	٤.٢	الخامسة
٦	جميع ما ذكر	٩	٢.٣	السادسة
٧	تسويق	١	٠.٢	السابعة
٨	نشر محتوى مشاهدة برامج مرتبطة بشخصية الفرد وسلوكه	١	٠.٢	السابعة
٩	تطوير معلومات اي اطلاع على العالم افكار مختلفة	١	٠.٢	السابعة
	المجموع	٣٨٤	%١٠٠	

كشف الجدول (١٣) عن تسعة أسباب رئيسة تقف وراء استخدام عينة طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث لوسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت ، فقد اظهر المسح الميداني ان ثلاثة اسباب رئيسة احتلت المراتب الثلاث الاولى من حيث التمثيل النسبي كانت هي الدافعة لاستخدام وسائل الاعلام الرقمية هي : سبب التواصل مع الاصدقاء والعائلة جاء بالمرتبة الاولى بواقع (١٠٢) تكرارا وبنسبة (٢٦.٦%) ثم سبب الترفيه بالمرتبة الثانية بواقع (٩٧) تكرارا وبنسبة (٢٥.٣%) تعقبها بالمرتبة الثالثة سبب متابعة الاخبار بواقع (٩٣) تكرارا وبنسبة (٣٤.٣%)، وشكلت هذه الاسباب الثلاث نسبة اجمالية بلغت (٧٦.٢%) وكانت المرتبة الرابعة من نصيب سبب الدراسة والبحث بواقع (٦٤) تكرارا وبنسبة (١٦.٧%) فيما شكلت الاسباب الاخرى نسب محدودة جدا انحصرت ما بين (٠.٢% الى ٤.٢%) وتمثلت بسبب العمل بواقع (١٦) تكرارا وبنسبة (٤.٢%) واسباب كل من: التسويق ونشر محتوى مشاهدة برامج مرتبطة بشخصية الفرد وسلوكه وتطوير معلومات اي الاطلاع على افكار مختلفة بواقع تكرار واحد فقط لكل سبب وبنسبة مئوية ضئيلة جدا بلغت (٠.٢%) لكل وخلاصة **لما تقدم توصل هذا المحور من محاور الدراسة الميدانية الى النتائج الاتية :**

١ . اظهرت نتائج البحث تصدر ثلاث منصات رقمية رئيسة يستخدمها افراد عينة البحث من طلبة الجامعات العراقية (بغداد، المستنصرية، العراقية) بالمراتب الثلاث الاولى بنسب متفاوتة، وهي : (انستغرام، فيس بوك، تيك توك) تباعاً في الاستخدام بنسب متتالية(٥٨.٥%) و (١٧.٧%) و (١٠.١%) .

٢ . اظهرت نتائج البحث ان افراد عينة البحث من طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث يميلون الى استخدام وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت غالبا ويوميا اذ اقترب الوسط المرجح من اعلى وزن استخدم في هذا القياس، و شكل درجة اهمية نسبية عالية بلغت (٨٩%) ، فضلا عن ان استخدام هذه الوسائل يوميا شكل اعلى نسبة مئوية بلغت (٧٩.٤%).

٣ . بلغ المعدل العام لاستخدام وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها يوميا (٢.٥) ساعتين ونصف يوميا .

٤ . تصدر الموبايل انواع الاجهزة التي يستخدمها افراد عينة البحث من طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث للوصول الى محتوى وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها بسبة مئوية بلغت (٩٣.٢%) .

٥ . كشفت نتائج البحث عن ثلاثة اسباب رئيسة تقف وراء استخدام طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث لوسائل الاعلام الرقمية هي : التواصل مع الاصدقاء والعائلة نسبة (٢٦.٦%) و

الترفيه بنسبة (٢٥.٣%) ومتابعة الاخبار بنسبة (٣٤.٣%)، وشكلت هذه الاسباب الثلاث نسبة اجمالية بلغت (٧٦.٢%) .

ثالثا : مؤشرات قياس انعكاس العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية على سلوك طلبة الجامعات العراقية

شملت مؤشرات فقرات قياس انعكاس تعرض طلبة الجامعات العراقية لمفردات العنف اللغوي في خطاب وسائل الاعلام الرقمية على سلوكهم الاتصالي (١٦) فقرة مرتبة كما يأتي:

الفقرة (١): بروز مظاهر السلوك العدواني بعد تعرضي لمفردات العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت

الفقرة (٢): تعميق الكراهية في سلوكي بعد تعرضي لمفردات العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت

الفقرة (٣): ظهور علامات العدوان اللفظي في سلوكي عبر الاكثار من استخدام الشتائم المتكررة أو التهديد بالكلام .

الفقرة (٤): بروز علامات التطرف والعنف في سلوكي بعد تعرضي لمفردات العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها

الفقرة (٥): ادى استخدام العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية الى فساد الكلام ولغة الحوار.

الفقرة (٦): أرى أن استخدام لغة مهينة في خطاب وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها يؤثر في العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

الفقرة (٧): التعرض المتكرر لعنف اللغة في وسائل الاعلام الرقمية يطبع هذه السلوكيات لدى الطلاب .

الفقرة (٨): اصبحت أكثر انفعالًا بعد متابعة محتوى عدائي أو تعرضي لعنف لغويً في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها

الفقرة (٩): اصبحت اكثر ميلا لاستخدام لغة قاسية أثناء النقاشات واتجاهل أحيانًا آداب الحوار بسبب ما أراه في وسائل الإعلام الرقمية ومنصاتها من استخدام عنف لغوي.

الفقرة (١٠): تنامي الشعور بالقلق أو التوتر بعد تعرضي لعنف اللغة في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها .

الفقرة (١١): ادى عنف اللغة في المنصات الرقمية إلى توتر علاقتي مع زملائي الطلبة.

الفقرة (١٢): أصبحت أكثر حذرًا في سلوكي أثناء التواصل مع الآخرين عبر الإنترنت خوفًا من ردود عدائية.

الفقرة (١٣): أشعر بأن التواصل الرقمي أصبح أكثر صعوبة بسبب زيادة السخرية والتهكم في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها .

الفقرة (١٤): اسهم التعرض لعنف اللغة إلى زيادة سوء الفهم والتفسير الخاطئ للرسائل بين الطلبة.

الفقرة (١٥): ازدياد انفعالي وانخفاض تركيزي الدراسي بعد تعرضي المتكررة لخطاب عنيف في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاته

الفقرة (١٦): عزوفي عن المشاركة الرقمية في الأنشطة الأكاديمية بسبب مخاوفي من الردود القاسية الناجمة عن التعرض لعنف اللغة في وسائل الاعلام الرقمية

جدول (١٤) مؤشرات قياس انعكاس تعرض طلبة الجامعات العراقية لمفردات العنف اللغوي في خطاب وسائل الاعلام الرقمية على سلوكهم الاتصالي

الفقرات		موافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
١	العدد	٩٢	١٢٩	١٦٣	٢.٢	٠.٨	%٧٢.٨	
	%	٢٤	٣٣.٦	٤٢.٤				
٢	العدد	٧٣	١٢١	١٩٠	٢.٣	٠.٩	%٧٦.٨	
	%	١٩	٣١.٥	٤٩.٥				
٣	العدد	٧٢	١٠٩	٢٠٣	٢.٣	٠.٩	%٧٨	
	%	١٨.٨	٢٨.٤	٥٢.٨				
٤	العدد	٧٦	١٠١	٢٠٧	٢.٣	٠.٩	%٧٨	
	%	١٩.٨	٢٦.٣	٥٣.٩				
٥	العدد	١٨٤	١١٦	٨٤	٢.٣	٠.٩	%٧٥.٣	
	%	٤٧.٩	٣٠.٢	٢١.٩				
٦	العدد	٢٣٣	٩٦	٥٥	٢.٥	١	%٨٢.١	
	%	٦٠.٧	٢٥	١٤.٣				
٧	العدد	٢٠١	١٣٠	٥٣	٢.٢.٤	٠.٩	%٧٩.٥	
	%	٥٢.٣	٣٣.٩	١٣.٨				
٨	العدد	٧٩	١٣٩	١٦٦	٢.٢	٠.٨	%٧٤.٢	
	%	٢٠.٦	٣٦.٢	٤٣.٢				
٩	العدد	٧٠	١٢٥	١٨٩	٢.٣	٠.٩	%٧٧	
	%	١٨.٢	٣٢.٦	٤٩.٢				
١٠	العدد	١٠٩	١٣٧	١٣٨	٢.١	٠.٨	%٦٩.٢	
	%	٢٨.٤	٣٥.٧	٣٥.٩				
١١	العدد	٧٥	١٢٠	١٨٩	٢.٣	٠.٩	%٧٦.٦	
	%	١٩.٥	٣١.٣	٤٩.٢				
١٢	العدد	١٧٣	١٣٤	٧٧	٢.٣	٠.٩	%٧٦.٨	
	%	٤٥.١	٣٤.٩	٢٠				
١٣	العدد	١٨٩	١٣٤	٦١	٢.٣	٠.٩	%٧٧.٨	
	%	٤٩.٢	٣٤.٩	١٥.٩				
١٤	العدد	١٩٣	١٢٨	٦٣	٢.٣	٠.٩	%٧٨	
	%	٥٠.٣	٣٣.٣	١٦.٤				
١٥	العدد	٨٠	١٢٧	١٧٧	٢.٣	٠.٩	%٧٥.١	
	%	٢٠.٨	٣٣.١	٤٦.١				
١٦	العدد	١٢٨	١٣٥	١٢١	٢	٠.٨	%٦٧.٣	
	%	٣٣.٣	٣٥.٢	٣١.٥				
الوسط العام								

يوضح الجدول (١٤) مؤشرات قياس انعكاس تعرض طلبة الجامعات العراقية لمفردات العنف اللغوي في خطاب وسائل الاعلام الرقمية على سلوكهم الاتصالي عبر استطلاع اراء (٣٨٤) مبحوثا من طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث عبر (١٦) فقرة تبين اتجاهاتهم نحو انعكاس تعرضهم لألفاظ ومفردات العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت.
وفي ضوء المعدل العام للفقرات جميعها الخاصة والمتمثلة بالوسط المرجح العام البالغ (٢.٣) ومقارنته مع الوسط الفرضي لكل فقرة البالغ (٢) يتبين ان الوسط المرجح العام اكبر من الوسط لفرضي، مما يشير الى ان اتجاه افراد عينة البحث من طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث نحو انعكاس التعرض للعنف اللغوي يتجه نحو الموافقة بوجود هذه الانعكاسات على سلوكهم الاتصالي بسبب هذا التعرض، لأن قيمة الوسط المرجح وفق التصنيفات الاحصائية للمقاييس تقع بين حدي (٢.١ – ٣) التي تشير الى ان أي وسط مرجح يقع بين الحدين يدل على اتجاه ايجابي للمبحوثين نحو موضوع الدراسة وتدل هذه النتيجة على ميل المبحوثين بوجود انعكاس واضح للتعرض للعنف اللغوي على سلوكهم الاتصالي ..
اما من حيث الاوساط المرجحة لكل فقرة ودرجة الاهمية النسبية والانحراف المعياري فقد افرزت عملية المسح الميداني والتحليل الاحصائي لهذه الاتجاهات عن الاتي:

١. أعلى درجة للأهمية النسبية في اتجاهات المبحوثين

اظهر التحليل الاحصائي ان الفقرة الخاصة بـ"" أرى أن استخدام لغة مهينة في خطاب وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها يؤثر في العلاقات الاجتماعية بين الطلبة" جاءت بالمرتبة الاولى من حيث درجة الاهمية النسبية التي بلغت (٨٢.١%) وبوسط مرجح عالي بلغت قيمته (٢.٥) من أصل ثلاثة أوزان استخدمت في هذا القياس، وكان هذا الوسط المرجح اعلى من الوسط الفرضي للفقرة، مما يشير إلى أن اتجاهات المبحوثين نحو هذه الفقرة تتجه الى الموافقة، وهو ما يعكسه المعدل العام لاتجاهاتهم نحو هذه العبارة اذا كان الوسط المرجح يقترب جدا من اعلى وزن بالقياس مما يؤشر الى ميل واضح ومباشر للمبحوثين من طلبة الجامعات العراقية الذين يتعرضون للعنف اللغوي عبر وسائل الاعلام الرقمية نحو تبني هذا الرأي بأن التعرض لمفردات والفاظ العنف اللغوي في هذه الوسائل يترك انعكاسا واضحا في سلوكهم وهو ما بينته النظريات المفسرة للعنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية، وما اكد ذلك نتائج التوزيع النسبي لآرائهم ،اذ جاء الاتجاه نحو الموافقة بالمرتبة الاولى بنسبة (٦٠.٧%) والمحايد بنسبة (٢٥%) مقابل (١٤.٣%) اتجهت نحو عدم الموافقة، فضلا عن ان تشتت قيم اجابتهم عن الوسط الحسابي كان طفيفا ويميل الى التماثل اذ بلغ الانحراف المعياري (١) .
تليها بالمرتبة الثانية في هذا التصنيف الفقرة الخاصة بـ التعرض المتكرر لعنف اللغة في وسائل الاعلام الرقمية يطبع هذه السلوكيات لدى الطلاب بدرجة اهمية نسبية (٧٩.٥%) وبوسط مرجح (٢.٢٤)، وكان هذا الوسط المرجح اعلى من الوسط الفرضي للفقرة البالغ (٢) مما يشير إلى أن اتجاهات المبحوثين من طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث نحو هذه الفقرة تتجه الى الموافقة، وهو ما يعكسه المعدل العام لاتجاهاتهم نحو هذه العبارة اذا كان الوسط المرجح يقترب من اعلى وزن بالقياس وبقع في حدود التصنيف الايجابي الاحصائي للمقاييس المحصورة بين حدي (٢.١– ٣) مما يؤشر الى ميل واضح ومباشر للمبحوثين نحو تبني هذا الرأي المتمثل في ان التعرض المتكرر لعنف اللغة في وسائل الاعلام الرقمية يطبع هذه السلوكيات لدى الطلاب "، وقد امد هذه النتيجة ما اسفر عنه التوزيع النسبي لهذه الفقرة في نظر المبحوثين اذ بلغت نسبة الاتجاه نحو الموافقة (٥٢.٢%) وجاءت بالمرتبة الاولى تليها محايد بنسبة (٣٣.٩%)، اما عدم الموافقة فشكلت اقل نسبة بلغت (١٣.٨%) .
نعقبها بالمرتبة الثالثة أكثر من فقرة" منها: " " ظهور علامات العدوان اللفظي في سلوكي عبر الاكثار من استخدام الشتائم المتكررة أو التهديد " بدرجة أهمية نسبية بلغت (٧٨%)، وبوسط مرجح عالي بلغت قيمته (٢.٢) وبانحراف معياري بلغ (٠.٩) وتشير هذه النتائج الاحصائية الى

ميل واضح للمبحوثين المتعرضين للعنف اللغوي نحو تبني الاتجاه الايجابي عبر شعورهم بظهور علامات العدوان اللفظي في سلوكهم، فقد كانت قيمة الوسط المرجح اعلى من الوسط الفرضي لهذه الفقرة اذ كانت تقع بين (٢.١ – ٣)، مما يعني اتجاه المبحوثين نحو الموافقة على هذه الفقرة على الرغم من ان نسبة عدم الموافقة كانت الاعلى الا ان الاتجاه العام يتجه نحو وجود انعكاس لهذا التعرض للعنف اللغوي. .

ثم تأتي بالمرتبة نفسها فقرة " بروز علامات التطرف والعنف في سلوكي بعد تعرضي لمفردات العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها " بدرجة اهمية نسبية بلغت (٧٨%)، وبوسط مرجح عالي بلغت قيمته (٢.٣) وبانحراف معياري بلغ (٠.٩) وتشير هذه النتائج الاحصائية الى ميل واضح للمبحوثين المتعرضين للعنف اللغوي نحو تبني الاتجاه الايجابي عبر شعورهم ببروز علامات التطرف والعنف في سلوكي بعد تعرضي لمفردات العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها، فقد كانت قيمة الوسط المرجح اعلى من الوسط الفرضي لهذه الفقرة اذ كانت تقع بين (٢.١ – ٣)، مما يعني اتجاه المبحوثين نحو الموافقة على هذه الفقرة على الرغم من ان نسبة عدم الموافقة كانت الاعلى من الاتجاهات الاخرى الا ان الاتجاه العام اتجه نحو وجود انعكاس لهذا التعرض للعنف اللغوي . .

وبالمرتبة نفسها جاءت فقرة " اسهم التعرض لعنف اللغة إلى زيادة سوء الفهم والتفسير الخاطيء للرسائل بين الطلبة " بدرجة اهمية نسبية بلغت (٧٨%)، وبوسط مرجح عالي بلغت قيمته (٢.٣) وبانحراف معياري بلغ (٠.٩) وتشير هذه النتائج الاحصائية الى ميل واضح للمبحوثين المتعرضين للعنف اللغوي نحو تبني الاتجاه الايجابي في ان التعرض لعنف اللغة أسهم في زيادة سوء الفهم والتفسير الخاطئ للرسائل بين الطلبة، فقد كانت قيمة الوسط المرجح اعلى من الوسط الفرضي لهذه الفقرة اذ كانت تقع بين (٢.١ – ٣)، مما يعني اتجاه المبحوثين نحو الموافقة على هذه الفقرة اذ كانت نسبة الموافقة هي الاعلى بلغت (٥٠.٣%) . .

في حين حلت بالمرتبة الرابعة من حيث درجة الاهمية النسبية فقرة " أشعر بأن التواصل الرقمي أصبح أكثر صعوبة بسبب زيادة السخرية والتهكم في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها " بدرجة أهمية نسبية بلغت (٧٧.٨%)، وبوسط مرجح عالي بلغت قيمته (٢.٣) وبانحراف معياري بلغ (٠.٩) وتشير هذه النتائج الاحصائية الى ميل واضح للمبحوثين المتعرضين للعنف اللغوي نحو تبني الاتجاه الايجابي عبر شعورهم بأن التواصل الرقمي أصبح أكثر صعوبة بسبب زيادة السخرية والتهكم في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها، فقد كانت قيمة الوسط المرجح اعلى من الوسط الفرضي لهذه الفقرة اذ كانت تقع بين (٢.١ – ٣)، مما يعني اتجاه المبحوثين نحو الموافقة على هذه الفقرة اذ سجلت الموافقة اعلى نسبة في التوزيع بلغت (٤٩.٢%) .

اما المرتبة الخامسة فقد خلت فيها فقرة " اصبحت اكثر ميلا لاستخدام لغة قاسية أثناء النقاشات واتجاهل أحيانًا آداب الحوار بسبب ما أراه في وسائل الإعلام الرقمية ومنصاتها من استخدام عنف لغوي" بدرجة أهمية نسبية بلغت (٧٧%)، وبوسط مرجح عالي بلغت قيمته (٢.٣) وبانحراف معياري بلغ (٠.٩) وتشير هذه النتائج الاحصائية الى ميل واضح للمبحوثين المتعرضين للعنف اللغوي نحو تبني الاتجاه الايجابي عبر شعورهم بأنهم اصبحوا اكثر ميلا لاستخدام لغة قاسية أثناء النقاشات واتجاهل أحيانًا آداب الحوار بسبب ما أراه في وسائل الإعلام الرقمية ومنصاتها من استخدام عنف لغوي"، فقد كانت قيمة الوسط المرجح اعلى من الوسط الفرضي لهذه الفقرة اذ كانت تقع بين (٢.١ – ٣)، مما يعني اتجاه المبحوثين نحو الموافقة على هذه الفقرة على الرغم من ان عدم الموافقة على مضمونها كان اعلى نسبة في التوزيع بلغت (٤٩.٢%) .

بينما حلت الفقرتان " تعميق الكراهية في سلوكي بعد تعرضي لمفردات العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت" و " أصبحت أكثر حذرًا في سلوكي أثناء التواصل مع الآخرين عبر الإنترنت خوفًا من ردود عدائية" بالمرتبة السادسة بدرجة أهمية نسبية بلغت (٧٦.٨%) لكل منهما، وبوسط مرجح عالي بلغت قيمته (٢.٣) وبانحراف معياري بلغ (٠.٩)

وتشير هذه النتائج الاحصائية الى ميل واضح للمبحوثين المتعرضين للعنف اللغوي نحو تبني الاتجاه الايجابي عبر شعورهم بأن التعرض لمفردات العنف اللغوي عمقت من الكراهية في سلوكي، كما أصبحت أكثر حذرًا في سلوكي أثناء التواصل مع الآخرين عبر الإنترنت خوفًا من ردود عدائية، فقد كانت قيمة الوسط المرجح اعلى من الوسط الفرضي لهاتين الفقرتين اذ كانت تقع بين (٢.١ – ٣)، مما يعني اتجاه المبحوثين نحو الموافقة على مضمون الفقرتين.
اما المرتبة السابعة والاخيرة في هذا التصنيف من حيث درجة الاهمية النسبية فقد جاءت فيها فقرة " ادى عنف اللغة في المنصات الرقمية إلى توتر علاقتي مع زملائي الطلبة" بدرجة أهمية نسبية بلغت (٧٦.٦%)، وبوسط مرجح عالي بلغت قيمته (٢.٣) وبانحراف معياري بلغ (٠.٩)
وتشير هذه النتائج الاحصائية الى ميل واضح للمبحوثين المتعرضين للعنف اللغوي نحو تبني الاتجاه الايجابي عبر شعورهم بأن عنف اللغة في المنصات الرقمية أدى إلى توتر علاقتي مع زملائي الطلبة، فقد كانت قيمة الوسط المرجح اعلى من الوسط الفرضي لهذه الفقرة اذ كانت تقع بين (٢.١ – ٣)، مما يعني اتجاه المبحوثين نحو الموافقة على مضمون هذه الفقرة .
وخلاصة لما تقدم فأن الاتجاه العام للمبحوثين على الفقرات اعلاه جميعها يتجه بشكل مباشر نحو الموافقة، مما يعني ان المبحوثين شعروا بانعكاسات تعرضهم للعنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية على سلوكهم الاتصالي .

٢. مستوى جيد لدرجة الأهمية النسبية:
اظهر التحليل الاحصائي عدة فقرات حصلت على درجة اهمية نسبية ووسط مرجح بمستوى جيد فقد جاءت الفقرة " ادى استخدام العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية الى فساد الكلام ولغة الحوار ." بالمرتبة الاولى في هذا المستوى بدرجة اهمية نسبية بلغت (٧٥.٣%) وبوسط مرجح بلغت قيمته (٢.٣)، وهو اعلى من الوسط الفرضي لهذه الفقرة البالغ (٢) مما يشير الى اتجاه المبحوثين نحو الموافقة على هذه الفقرة، كما تدل على وجود انعكاس قوي لاستخدام العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية على سلوكهم تمثل بفساد الكلام ولغة الحوار، وهو ما اكدت احصائيا انخفاض التشتت لقيم فئاته نحو الوسط الحسابي فضلا عن التوزيع النسبي الذي يميل الى الموافقة التي سجلت اعلى نسبة عند المبحوثين من بين الخيارات الاخرى بلغت (٤٧.٩%).
تليها بالمرتبة الثانية من حيث درجة الاهمية النسبية فقرة "" ازدياد انفعالي وانخفاض تركيزي الدراسي بعد تعرضي المتكررة لخطاب عنيف في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاته " بدرجة اهمية نسبية بلغت (٧٥.١%) وبوسط مرجح عالي بلغت قيمته (٢.٣٤) وهو اعلى من الوسط الفرضي للفقرة البالغ (٢) مما يشير الى توجه ايجابي مباشر للمبحوثين بالموافقة على هذه الفقرة وشعورهم بانعكاسات العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على سلوكهم عبر ازدياد انفعالاتهم وانخفاض تركيزهم الدراسي بعد التعرض لخطاب عنيف في هذه الوسائل الرقمية، وما عزز ذلك قلة التشتت بين فئاته اذ بلغ الانحراف المعياري (٠.٩) وهو تشتت بسيط.
وفي المرتبة الثالثة حلت فقرة " اصبحت أكثر انفعالًا بعد متابعة محتوى عدائي أو تعرضي لعنف لغويً في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها "بدرجة اهمية نسبية بلغت (٧٤.٢%) وبوسط مرجح عالي بلغ (٢.٢)، وهو اعلى من الوسط الفرضي للفقرة البالغ (٢) مما يدل على ميل اتجاه المبحوثين نحو الموافقة على انعكاس متابعتهم لمحتوى عدائي في وسائل الاعلام الرقمية زاد من انفعالهم، وعززت هذه النتيجة قيمة الانحراف المعياري البالغة (٠.٨) والتي تشير الى تشتت بسيط بين فئاته واقترابه من الوسط الحسابي .
تعقبها بالمرتبة الرابعة فقرة" بروز مظاهر السلوك العدواني بعد تعرضي لمفردات العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت" بدرجة اهمية نسبية بلغت (٧٢.٨%) وبوسط مرجح عالي بلغت قيمته (٢.٢)، وبانحراف معياري بسيط بلغ (٠.٨)، وكانت قيمة الوسط المرجح اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٢) اذ يقع بين حدي (٢.١ - ٣) مما يشير الى

اتجاه المبحوثين نحو الموافقة اي انهم يشعرون بمظاهر. السلوك العدواني بعد تعرضهم للعنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية .
وخلاصة لما تقدم فأن جميع فقرات هذا المستوى تميل الى الموافقة على وجود انعكاس للعنف اللغوي على سلوكهم الاتصالي .

٣ . مستوى متوسط لدرجة الأهمية النسبية

اظهر التحليل الاحصائي وجود فقرتين حصلت على درجتي اهمية نسبية ووسط مرجح بمستوى متوسط، فقد جاءت الفقرة " تنامي الشعور بالقلق أو التوتر بعد تعرضي لعنف اللغة في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها " بالمرتبة الاولى في هذا المستوى بدرجة اهمية نسبية بلغت (٦٩.٢%) وبوسط مرجح بلغت قيمته (٢.١)، وهو اعلى من الوسط الفرضي لهذه الفقرة البالغ (٢) مما يشير الى اتجاه المبحوثين نحو الموافقة على هذه الفقرة، كما تدل على وجود انعكاس قوي لاستخدام العنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية على سلوكهم تمثل بتنامي شعورهم بالقلق والتوتر، وهو ما اكدة احصائيا انخفاض التشتت لقيم فئاته نحو الوسط الحسابي .
في حين جاءت بالمرتبة الثانية من حيث درجة الاهمية النسبية في هذا المستوى فقرة " عزوفي عن المشاركة الرقمية في الأنشطة الأكاديمية بسبب مخاوفي من الردود القاسية الناجمة عن التعرض لعنف اللغة في وسائل الاعلام الرقمية"" بدرجة اهمية نسبية بلغت (٦٧.٣%) وبوسط مرجح بلغت قيمته (٢)، وهو مساوي لقيمة الوسط الفرضي لهذه الفقرة البالغ (٢) مما يشير الى اتجاه المبحوثين نحو الحياد على مضمون هذه الفقرة، كما تدل على ان المبحوثين من طلبة الجامعات العراقية موضوع البحث لم يحددوا موقفهم بوضوح نحو عزوفهم عن المشاركة الرقمية في الأنشطة الأكاديمية بسبب مخاوفهم من الردود القاسية الناجمة عن التعرض لعنف اللغة في وسائل الاعلام الرقمية""، متخذين موقف الحياد بين الموافقة وعدم الموافقة .

الاستنتاجات

١ . اتجاه المبحوثين من طلبة الجامعات العراقية نحو وجود انعكاس واضح للتعرض للعنف اللغوي في وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على سلوكهم الاتصالي يعني شعورهم بآثار هذا التعرض .
٢ . . ميل المبحوثين من طلبة الجامعات العراقية نحو تحميل وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها على الانترنت مسؤولية العنف اللغوي في خطابها والحد منه .
٣ .. ميل المبحوثين نحو تنفيذ الاستراتيجيات الخمس لمواجهة ردود الفعل على استخدام وسائل الاعلام الرقمية ومنصاتها للعنف اللغوي ثلاثة منها بموقف الموافقة التامة واثنين موقف الحياد .

قائمة المراجع:

١) إيمان حسين الطائي، كيف نحدد حجم العينة، (جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية، فرع العلوم النظرية، ٢٠١٢م).
٢) بوزبون بنه، العنف الأسري وخصوصية الظاهرة البحرينية، (البحرين: المركز الوطني للدراسات، ٢٠٠٤م).
٣) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ط٤، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨م).
٤) عبد الملك الدناني، سامية أحمد هاشم، مناهج بحوث الاتصال الحديثة، (الكويت: مكتبة الفلاح، ٢٠١٦م).
٥) علي عبد القادر الفرالة، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات، (عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م).

٦) فيليب برنو وآخرون، المجتمع والعنف، ترجمة: إلياس زحلاوي، ط٢، (بيروت: المؤسسة الجامعية للطباعة والنشر، ١٩٨٥م).
٧) مراد موهوب، لغة العنف وعنف اللغة: مقاربة لسانية نفسية، مجلة عالم التربية، الدار البيضاء، العدد (٢٩)، ٢٠١٩م.
٨) مصطفى عمر التير، الأسرة العربية والعنف: ملاحظات أولية، مجلة الفكر العربي، بيروت: معهد الإنماء العربي، العدد (٨٣)، ١٩٩٦م.
٩) ناظم نواف إبراهيم، العنف السياسي في العراق المعاصر: دراسة في تطور الظاهرة في ظل المتغيرات الدولية والإقليمية والمحلية، (بيروت: دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).

List of References

1) Al-Danani, Abdel-Malik, & Hashem, Samia Ahmed, Modern Communication Research Methodologies, (Kuwait: Al-Falah Library, 2016).
2) Al-Farala, Ali Abdel-Qader, Facing the Phenomenon of Violence in Schools and Universities, (Amman: Dar Alam Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, 2017).
3) Al-Taie, Iman Hussein, How to Determine Sample Size, (University of Baghdad: College of Physical Education, Department of Theoretical Sciences, 2012).
4) Al-Tayyir, Mustafa Omar, The Arab Family and Violence: Preliminary Observations, Journal of Arab Thought, Beirut: Arab Development Institute, No. 83, 1996.
5) Bernoux, Philippe, et al., Society and Violence, Translated by: Elias Zahlaoui, 2nd ed., (Beirut: University Foundation for Printing and Publishing, 1985).
6) Bunabon, Banna, Domestic Violence and the Specificity of the Bahraini Phenomenon, (Bahrain: National Center for Studies, 2004).
7) Dwaidri, Rajaa Wahid, Scientific Research: Its Theoretical Foundations and Practical Practice, 4th ed., (Damascus: Dar Al-Fikr, 2008).
8) Ibrahim, Nazim Nawaf, Political Violence in Contemporary Iraq: A Study in the Development of the Phenomenon in Light of International, Regional, and Local Variables, (Beirut: Dar Al-Rafidain for Printing, Publishing and Distribution, 2015).
9) Mouhoub, Mourad, The Language of Violence and the Violence of Language: A Psycho-Linguistic Approach, Journal of the World of Education, Casablanca, No. 29, 2019.